كونوا حجارة و كونك اياه وكاينا اخاك ولست
ذا علم او احيك و في جميعها توسط الخبر بين الفعل
والاسم اجز وخالف ابن معطي في دام ورد بقوله
لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته باذكار
الموت والهرم و بعضهم في ليس ورد بقوله فليس
سواء عالم وجهول و قد يمنع من التوسط بان
خيف اللبس واقتران الخبر بالا اوكان الخبر مضافا
الى ضمير يعود على شيء من الخبر هذا وتقديم الخبر على
هذه الافعال الا ما يلي جائز وكل من النحاة سبقه دام
حظر اي منع لانها لا يخلوا من وقوعها صلة لما
و ما لها الصدر الكلام و مثلها كل فعل قارنه
حرف مصدري وكذا فعل وجاء كما ذكره ابن النحاس
كذلك منعوا سبق خبر بالتنوين ما النافية سواء
كانت شرطا في عمل ذلك الفعل ام لم تكن فجيء
بها متلوة اي متبوعة لا تالية اي تابعة لان لها
الصدر فان كان النفي بغير ما جاز التقديم صرح
به في الكافية ومنع سبق خبر ليس اصطفى اي
اختير وفاقا للكوفيين وابن السراج والمبرد
واكثر المتأخرين قال في شرح الكافية قياسا على
عسى

[illegible]

عسى فانها مثلها في عدم التصرف والاختلاف
في فعليتها وقد اجمعوا على امتناع تقديم خبرها انتهى
وفرق ابنه بينهما بان عسى متضمنة معنى ما له
صدر الكلام وهو لعل بخلاف ليس قلت ليس
ايضا متضمنة معنى ما له صدر الكلام وهو ما النافية
وذهب بعضهم الى جواز التقديم مستدلا بتقديم
معمول في قوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا
عنهم واجيب باتساعهم في الظرف تتمة من الخبر ما يجب
تقديمه على الفعل كيف كان مالك وما يجب
تاخيره عنه كما كان زيد الا في الدار وذو تمام
من هذه الافعال ما يرفع يكتفي عن المنصوب نحو
وان كان ذو عسرة اي حضر ما شاء الله كان اي
وجد فظل اليوم اي دام ظله وبات فلان بالقوم
اي نزل بهم ليلا فسبحان الله حين تمسون وحين
تصبحون اي تدخلون في المساء والصباح خالدين فيها
ما دامت السموات والارض اي ما بقيت وما سواه
اي سوى المكتفي بالمرفوع ناقص يحتاج الى المنصوب
والنقص في فتئ وليس وزال التي مضارعها يزال
دائما قفي اي تبع واما زال التي مضارعها يزول

Copyright © King Saud University